

إملاء ما من به الرحمن

[292] سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى (إذا زلزلت الأرض) العامل في

إذا جوابها وهو قوله تعالى " تحدث " أو يصدر، و (يومئذ) بدل من إذا، وقيل التقدير:
اذكر إذا زلزلت، فعلى هذا يجوز أن يكون تحدث عاملا في يومئذ، وأن يكون بدلا. والزلال
بالكسر المصدر وبالفتح الاسم. قوله تعالى (بأن ربك) الباء تتعلق بتحدث: أي تحدث الأرض
بما أوحى إليها وقيل هي زائدة، وإن بدل من أخبارها، و (لها) بمعنى إليها، وقيل أوحى
يتعدى باللام تارة وبعلى أخرى (1)، و (يومئذ) الثاني بدل، أو على تقدير اذكر أو طرف لـ
(يصدر) و (أشتاتا) حال، والواحد شت، واللام في (ليروا) يتعلق بيصدر، ويقرأ بتسمية
الفاعل وبترك التسمية، وهو من رؤية العين: أي جزاء أعمالهم، و (خيرا) و (شرا) بدلان من
مثقال ذرة، ويجوز أن يكون تمييزا، والله أعلم. سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم قوله
تعالى (صبحا) مصدر في موضع الحال: أي والعاديات ضابحة، و (قدحا) مصدر مؤكد لأن المورى
القادح، و (صبحا) ظرف، والهاء ضمير الوادي، ولم يجر له ذكر هنا، و (جمعا) حال، وبه حال
أيضا، وقيل الباء زائدة: أي وسطه، و (لربه) تتعلق بكنود: أي كفور لنعم ربه، و (لحب
الخير) يتعلق بشديد: أي يتشدد لحب جمع المال، وقيل هي بمعنى على. قوله تعالى (إذا
بعثر) العامل في إذا يعلم، وقيل العامل فيه ما دل عليه خبر إن. والمعنى: إذا بعثر
جوزوا، و (يومئذ) يتعلق بخبير، والله أعلم. (1) (قوله وبعلى أخرى) كذا بالنسخ، ولعل
المناسب: وبإلى أخرى كما هو واضح اهـ. (*)